

المؤتمر الدولي السنوي السابع لمعامل التأثير العربي

بعنوان

"الأمن السيبراني واللغة العربية"

" ثلاثية الحماية: اللغة والأمن والتصنيف "

القاهرة ، جامعة النيل (١٠-١٢) مايو - ٢٠٢٢

إعداد:

أ.د. وافي حاج ماجد

الجامعة العالمية - لبنان .. نائب مدير معامـل التأثير العربي..

د. أيمن وفقى أحمد أبودهب

كلية التربية جامعة سوهاج - مصر.. نائب مدير معامـل التأثير العربي..

بنجاح متجدد، وتآلق استثنائي منقطع النظير، وحضور رسمي وأكاديمي نخوي مميز ضم ٣١ رئيس جامعة مصرية وعربية، ومشاركة ٩ دول، انعقد المؤتمر الدولي السنوي السابع لمعامل التأثير العربي بعنوان: "الأمن السيبراني واللغة العربية"، في رحاب جامعة النيل خلال الفترة من ١٠-١٢/ مايو/ ٢٠٢٢، تحت رعاية الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية معالي الوزير الأستاذ الدكتور عمرو عزت سلامة، ورئيس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا سعادة الأستاذ الدكتور محمود صقر، ورئيس جامعة النيل سعادة الأستاذ الدكتور وائل عقل، وبرئاسة سعادة البروفيسور محمود عبد العاطي مدير معامـل التأثير العربي ونائب رئيس أكاديمية العلوم الأفريقية وأستاذ الرياضيات التطبيقية في جامعة سوهاج.



مجلة فصلية..نصدها رابطة التربويين العرب

اهمية المؤتمر

جاء هذا المؤتمر انطلاقاً من دور مشروع معامل التأثير العربي في دعم التقدم العلمي العربي والنهضة بالنشر العلمي والابتكار التكنولوجي وريادة الأعمال المعتمدة على الأفكار الابتكارية لبناء مجتمع متماسك قائم على اقتصاد المعرفة، وبالأخص في ظل تحديات أمن المعلومات وحماية المؤسسات وضمان استمرارها في مرحلة التحول الرقمي، وما يتطلبه ذلك من مواكبة معرفية إستراتيجية وآفاق الأمن السيبراني في المجتمع العربي، حيث تم عرض ومناقشة البحوث وأوراق العمل المقدمة، وورش العمل المكثفة، التي تم من خلالها استعراض المحطات المعرفية المذكورة وما يتصل بها من مقتضيات نظرية ومتطلبات عملية في الواقع الأكاديمي العربي والدولي، إضافة إلى جملة من المقترحات والمبادرات الرائدة والمهمة التي تصب في خانة تحقيق الرؤية المنشودة للمؤتمر.

رؤية المؤتمر

التطلع إلى مجتمع علمي عربي متطور تشيع فيه ثقافة التقييم والرصد وقياس الأداء.

رسالة المؤتمر

نشر ثقافة تقييم النشاط العلمي في المجتمع العربي، ومحاولة التوصل إلى مؤشرات للأداء لجميع عناصر الاتصال العلمي بما يتفق والمعايير والتجارب العالمية، عن طريق الشراكة مع المؤسسات العلمية والبحثية والمعلوماتية.

اهداف المؤتمر

- التعريف بالاتجاهات المعاصرة في قياسات المعلومات.
- التعريف بمعايير تصنيف الجامعات.
- التعريف بأهم المجالات العربية.
- تقييم الأدوات المعاصرة في الاستشهاد المرجعي للإنتاج العربي.
- تسليط الضوء على المشروعات العربية لرصد النشر العربي.
- دراسة قواعد المعلومات العربية في نظم المعلومات.
- التعرف على بعض الملامح البنائية لمصادر المعلومات التخصصية العربية.
- تشجيع البحث في تصنيف المجالات العلمية في تخصصات اللغة العربية وآدابها.
- إنشاء المجالات العلمية المحكمة باللغة العربية في جميع التخصصات العلمية والإنسانية والاجتماعية.
- دراسة الشخصية العلمية للمجتمعات العربية في ضوء قياسات المعلومات.
- تحقيق التواصل بين العلماء والباحثين والمختصين المهتمين باللغة العربية.
- تشجيع المبادرات والتجارب الناجحة التي تهتم باللغة العربية.
- الاستفادة من التجارب الشخصية في تطوير تعلم اللغة العربية وتعليمها.
- تقييم الأدوات والتجارب المعاصرة في كشف الاستشهاد المرجعي واستخراج معامل التأثير.
- تسليط الضوء على التقارير والمشروعات الحالية لرصد أداء النشاط العلمي العربي.

- دراسة مهام الجامعات والمؤسسات البحثية العربية في تقييم وقياس أداء النشاط العلمي.
- دراسة قواعد المعلومات العربية، والمؤسسات الخاصة في نظم المعلومات وتقييم النشاط العلمي العربي.
- استعراض دور قياسات المعلومات في التصنيفات الدولية للجامعات.
- نشر ثقافة التقييم وقياس أداء النشاط العلمي في المجتمع العربي على جميع المستويات.

■ محاور المؤتمر

- تصنيف المجالات العلمية العربية في ظل التصنيفات العالمية.
- معامل التأثير العربي والأمن القومي العربي.
- الوعي بالأمن السيبراني في المجتمع العربي.
- حماية اللغة العربية من خلال الأمن السيبراني.
- وضع خطط استراتيجية ووطنية للأمن السيبراني.
- تفعيل السياسات اللغوية في عصر الأمن السيبراني.
- التحديات والتهديدات العالمية للأمن السيبراني.
- مستقبل البرامج اللغوية من خلال استراتيجيات الأمن السيبراني.
- الإجراءات الفنية لحماية أمن المعلومات في شبكات الاتصال.
- تطوير مناهج الحوسبة اللغوية في ظل تطبيقات الأمن السيبراني.
- التجارب العربية والعالمية الناجحة في مواجهة الاختراقات الإلكترونية.
- دور الأمن السيبراني في تفعيل وحماية المحتوى الرقمي العربي في شبكة الإنترنت.
- دور الأمن السيبراني في حماية المؤسسات وضمان استمرارها في مرحلة التحول الرقمي.

■ الحضور والمشاركون

- شهد المؤتمر حضوراً نخبواً لافتاً؛ حيث شارك فيه:
- ٣١ رئيس جامعة مصرية وعربية.
- ١٧ نائب رئيس جامعة.
- ٣٦ عميداً من عمداء الجامعات.
- ١٥ شخصية من كبار رجالات الدولة من العسكريين والسياسيين والمستشارين.
- ٣١٧ مشاركا من الباحثين والدكاترة وأعضاء هيئات التدريس من ٩ دول عربية: مصر، السعودية، العراق، البحرين، السودان، الجزائر، سوريا، الأردن، لبنان.
- عدد كبير من قيادات التعليم الجامعي والبحث العلمي في مصر والوطن العربي.
- عدد كبير من رؤساء تحرير المجلات العلمية المحكمة ودور النشر العلمية.



٥ أبرز الشخصيات المشاركة

تميز المؤتمر بتنوع الحضور النخبوي لعدد من الشخصيات البارزة في الحقل الأكاديمي على المستويين المحلي والدولي، يتقدمهم معالي الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية الأستاذ الدكتور عمرو عزت سلامة، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأسبق. ومن أبرز الشخصيات:

أمين عام اتحاد الجامعات العربية	١. الدكتور عمرو عزت سلامه
نائب عن الدكتور محود صقر	٢. الدكتورة جينا الفقى
محافظ سوهاج السابق	٣. الدكتور أيمن عبد المنعم
رئيس جمعية الرياضيات المصرية	٤. الدكتور عبد الشافى عبادة
رئيس الجامعة البريطانية	٥. الدكتور محمد لطفى
رئيس جامعة النيل	٦. الدكتور وائل عقل
رئيس جامعة البحرين سابقا	٧. الدكتور رياض حمزة
رئيس جامعة سوهاج سابقا	٨. الدكتور أحمد عزيز عبد المنعم
رئيس جامعة الأقصر	٩. الدكتور محمد محجوب عزوز
رئيس جامعة الزقازيق	١٠. الدكتور عثمان شعلان
رئيس الجامعة التكنولوجية	١١. الدكتور سيد عبد القادر
رئيس جامعة المنيا سابقا	١٢. الدكتور جمال ابوالمجد
رئيس مدينة زويل سابقا	١٣. الدكتور صلاح عبية

رئيس رابطة التربويين العرب	١٤. الدكتور ماهر إسماعيل صبري
أستاذ القانون الدولي باكاديمية الشرطة وخبير مكافحة الارهاب	١٥. اللواء دكتور شوقى صلاح
المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا	١٦. اللواء طيار دكتور هشام الحلبي
مستشار بهيئة النيابة الإدارية	١٧. المستشار شربهان رجب
مستشار مجلس الدولة	١٨. المستشار حازم جاد
رئيس أكاديمية شيفيلد الدولية	١٩. اللواء دكتور طارق عامر
استاذ العلوم السياسية بكلية التجارة جامعة بورسعيد	٢٠. اللواء دكتور ابو العزم عبد الظاهر
الفنانة والكاتبة الكبيرة	٢١. الفنانة حنان شوقى
نائب البرلمان المصرى (عضو مجلس الشعب)	٢٢. المهندسة رقية الهلالى
نائب البرلمان المصرى (عضو مجلس الشعب)	٢٣. الاستاذ أحمد عواجة
نائب رئيس جامعة بدر	٢٤. الدكتور عمر الاتربي
نائب رئيس جامعة سوهاج للدراسات العليا سابقا	٢٥. الدكتور أحمد محمد سليمان
نائب رئيس جامعة أسيوط لشئون التعليم والطلاب	٢٦. الدكتور شحاته غريب
مستشارة وزيرة التضامن الإجتماعي	٢٧. الدكتور ه ياسمين سعد مطر
نائب رئيس جامعة سوهاج لشئون التعليم والطلاب	٢٨. الدكتور عبد الناصر ياسين
نائب رئيس جامعة الزقازيق لشئون للدراسات العليا	٢٩. الدكتور خالد علي الدرندلي
المجلس الاعلى للاقتصاد العربي الافريقي	٣٠. المستشار حنان كساب
مدير مركز الفيزياء الاساسية - مدينة زويل	٣١. الدكتور شعبان خليل
المجلس الاعلى للاقتصاد العربي الافريقي	٣٢. المستشار شرين الدسوقى
أستاذ علم المناعة - عضو مجلس ادارة مدينة زويل	٣٣. الدكتور محمد لبيب سالم
مدير مركز النانو - مدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا	٣٤. الدكتور ابراهيم الشربى
عميد كلية العلوم - جامعة حلوان	٣٥. الدكتور عماد ابو الذهب
عميد كلية التربية الرياضية - جامعة سوهاج سابقا	٣٦. الدكتور محروس محمود محروس
عميد كلية التربية - جامعة سوهاج	٣٧. الدكتور خالد عمران
عميد كلية الالسن - جامعة سوهاج	٣٨. الدكتور ناصر حجي
عميد كلية الآثار - جامعة الاقصر	٣٩. الدكتور بدوى اسماعيل
عميد كلية الهندسة - جامعة سوهاج	٤٠. الدكتور أحمد قاسم
عميد تربيته نوعيه - جامعة الزقازيق	٤١. الدكتور هانى حلمى

❑ فعاليات المؤتمر

شهد المؤتمر خلال أيام انعقاده الثلاثة جملة من الفعاليات المهمة، التي ضمت إلى جانب وقائع حفل الافتتاح: تكريم الفائزين بجائزة عبادة الدولية، الجلسة الافتتاحية، و٤٨ جلسة علمية عرضت ونوقشت فيها البحوث المقدمة، و٦ ورش عمل مكثفة، وانتهاءً بختام المؤتمر وإعلان التوصيات.



❑ توزيع جوائز عبادة ونكريم الفائزين

شهد حفل الافتتاح وقائع توزيع جوائز عالم الرياضيات المصري الشهير البروفيسور عبد الشافي عبادة على الفائزين، حيث شارك البروفيسور عبد الشافي عبادة بنفسه في توزيع الجوائز. وتجدر الإشارة إلى أن جائزة "عبادة" تهدف إلى تعزيز القيمة العالمية في التميز والإبداع، وتعزيز الإنجازات العلمية والتكنولوجية، وهي تنقسم إلى ٣ فئات: (جائزة الباحث المتميز، وجائزة الباحث الواعد لمن أعمارهم أقل من ٤٠ سنة، وجائزة طلاب البكالوريوس والدراسات العليا). وقد تم فتح باب التقدم هذا العام لأول مرة لجائزة عبادة في فئة العلوم الإنسانية. وتبلغ قيمة الجائزة ٢٤ ألف دولار يتم منحها للمساعدة في دفع تكاليف النشر للباحثين الفائزين.



□ مثلث الحماية: اللغة - الأمن - التصنيف

صرح البروفيسور محمود عبد العاطي رئيس المؤتمر خلال كلمته في حفل الافتتاح بأن المؤتمر استهدف في دورته الأخيرة نشر ثقافة تقييم النشاط العلمي في المجتمع العربي والتعرف على الاتجاهات المعاصرة في قياس المعلومات، والتعرف على معايير تصنيف الجامعات والتعرف كذلك على أهم المجالات العربية، وتقييم الأدوات المعاصرة في الاستشهاد المرجعي للإنتاج العربي، وتبسيط الضوء على المشروعات العربية لرصد النشر

مجلة فصلية..نصدها رابطة التربويين العرب

العربي، وتشجيع المبادرات والتجارب الناجحة التي تهتم باللغة العربية. وقد ركزت محاور المؤتمر على خمسة بنود أساسية، وهي: (معامل التأثير العربي، النشر العلمي والتقنيات المعاصرة، دوريات الوصول الحر في العالم العربي، سياسة وتشريعات وأخلاقيات النشر العلمي، وصناعة النشر العلمي في العالم العربي). وأضاف "عبدالعاطي": أن مؤتمر معامل التأثير العربي في دورته السابعة شكل أضلاعه مثلث الحماية (اللغة، الأمن، التصنيف).

■ **تهديدات ومخاطر الهجمات السيبرانية**

أكد معالي الوزير الأستاذ الدكتور عمرو عزت سلامة الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية في كلمته خلال حفل الافتتاح أن الهجمات الإلكترونية والسيبرانية تشكل أحد أهم المخاطر والتحديات التي تواجه الأمن القومي والأمن الدولي، حيث أشارت آخر الإحصاءات إلى أن ٩٤٪ من البرامج الضارة في عام ٢٠٢٢ تأتي من خلال رسائل البريد الإلكتروني. وقد تم تقدير التكلفة العالمية السنوية للجرائم الإلكترونية بنحو ١٠.٥ تريليون دولار بحلول عام ٢٠٢٥، في حين تم تقدير تكلفة الأمن السيبراني بحلول عام ٢٠٢٤ حوالي ٤٠ مليار دولار، لكونه من أهم المقومات الرئيسية الداعمة لنجاح اقتصاد رقمي قوي داخل أي دولة.

■ **معامل التأثير العربي وإطلاق التصنيف العربي للجامعات العربية**

جاء انعقاد المؤتمر على مشارف مرحلة جديدة قبل البدء في مبادرة التصنيف العربي للجامعات العربية، التي أطلقها اتحاد الجامعات العربية، وما واكب ذلك من وضع الجامعات العربية في المكان اللائق بها والذي سيؤدي إلى تنافسية علمية في الإنتاج والكتابة باللغة العربية، وهو الأمر الذي يتطلب الاهتمام بالمجلات التي تصدر باللغة العربية لإعادة الاعتبار للهوية الوطنية، والقضاء على الأفكار التي أوجدها الاستعمار الحديث من تبعية علمية واقتصادية أدت إلى إحجام المؤسسات والأفراد عن النشر باللغة العربية، مما تسبب في هجرة الأفكار الابتكارية، باحثة عن الأمن والاستقرار خارج العالم العربي. وقد أشار "عبدالعاطي" إلى أن مشروع معامل التأثير العربي يحتوي على قواعد بيانات ٢٢٢١ مجلة علمية، وعدد ٣٩ ألف مؤلف و١٤٥٥ مؤسسة عربية، ويصدر التقرير السنوي في شهر أكتوبر من كل عام ويتم من خلاله تحديد المجلات التي تحصل على معامل التأثير العربي والمجلات التي تخرج من التصنيف.

■ **ورش العمل الهامه للمؤتمر**

اقيمت علي هامش المؤتمر مجموعه من اهم ورش العمل كان اهمها:
"تحكيم البحوث العلمية: الفنيات والضوابط"

■ **حاضر الورشة دكتور جمعه سند اسناذ مساعد بجامعة الازهر**

- وتناولت الورشة تعريف عملية تحكيم النظراء للبحوث العلمية لدى المجلات الدولية وانواع عمليات التحكيم وفائدتها على الباحث والمجتمع العلمي. كما تناولت كيفية وضوابط وشروط كتابة تقرير التحكيم. وتم خلالها شرح موقع بابلونز التابع لكلارفيت انلاتكس ومميزاته والخدمات التي يقدمها للباحثين والمحكمين
- المجلات العربية المصنفة في قواعد البيانات الدولية التي حاضرت فيها أ.د. دينا حسن عبد الهادي

- واهتمت ورشة العمل بتعريف المجالات الدولية المحكمة وعرض للإنتاج العربي والمجلات العربية، كما تناولت شرحا لتعريف المجالات العربية مع توضيح أهمية النشر في المجالات المصنفة وفقا لقواعد البيانات العالمية.
- ثم قدمت عرضا لكيفية البحث عن مجلة علمية بقواعد البيانات العالمية، وتعريف المجالات العربية المصنفة ISI
- مع شرح تفصيلي لكيفية التأكد من إدراج مجلة في قاعدة بيانات Web of Science وكذلك المجالات عربية مصنفة ضمن SCOPUS.
- واختتمت بعرض تفصيلي لـ (Impact factor) معامل التأثير، ومعامل التأثير العربي وأهميته ثم توضيح أهم أسباب خروج المجالات من التصنيفات الدولية وختاما عرض لروابط أهم المجالات العربية المحكمة ذات معامل التأثير.



❑ توصيات المؤتمر

خلص المؤتمر إلى إعلان التوصيات الآتية:

- التأكيد على أهمية اعتماد الجامعات العربية لمعامل التأثير العربي باعتباره المشروع العربي الوحيد لتصنيف المجالات العربية المعتمد من اتحاد الجامعات العربية، وواحدًا من المعايير الأساسية المعتمدة في مبادرة التصنيف العربي للجامعات التي أقرها اتحاد الجامعات العربية في مؤتمره السنوي العام في دورة عمان - مارس / ٢٠٢٢.
- التأكيد على التلازم العلمي والإستراتيجي القائم بين: معامل التأثير العربي ومنظومة الأمن القومي العربي.

مجلة فصلية..نصدرها رابطة التربويين العرب

- التأكيد على أن مشروع معامل التأثير العربي هو أحد أبرز أركان الحلول العلمية والعملية في مواجهة تهديدات الاختراقات السيبرانية للمجتمع العربي ومنظومته التعليمية.
- مواكبة المتغيرات السيبرانية والقفزات النوعية التي تشهدها عالميا، وما تشكله من تحديات للأمن القومي العربي عموماً، ومجتمع المعرفة العربي خصوصاً، والعمل على إيجاد حلول عملية سريعة لإنقاذ الواقع الأكاديمي العربي من مخاطر التخلف عن تلك المتغيرات وتهديداتها.
- ردم الهوة المعرفية بين مجتمع المعرفة العربي ونظرائه على مستوى العالم في مجال التقنيات الحديثة، عبر مواكبة حثيثة لمتطلبات النهضة العلمية المطلوبة من خلال دعم الأبحاث النوعية في هذا المجال وفق معايير النشر الدولي المعتمدة.
- نشر ثقافة الوعي بالأمن السيبراني في المجتمع العربي، وأنه حاجة معرفية ووطنية حقيقية وليس ترفاً أكاديمياً أو دعائياً.
- العمل على نشر ثقافة الوعي من مخاطر الإرهاب باللغة العربية، وعدم الانسياق وراء الإشاعات عبر وسائل التواصل الاجتماعية.
- وضع خطط استراتيجية ووطنية لحماية اللغة العربية من خلال الأمن السيبراني.
- تفعيل السياسات اللغوية ورسم رؤية شاملة لمستقبل البرامج اللغوية في عصر الأمن السيبراني.
- تفعيل وتطوير الإجراءات الفنية لحماية أمن المعلومات في شبكات الاتصال، وقواعد بيانات مؤسسات التعليم العالي ومراكز الدراسات والأبحاث والدوريات ودور النشر العربية.
- التأكيد على الحرص على جودة البحوث العلمية المنشورة باللغة العربية والاهتمام بتطوير كفاءة الباحثين العرب كخطوة أولى أساسية في الارتقاء بالجامعات والدوريات العربية.
- التأكيد على مواجهة ظاهرة الابتزاز الأكاديمي، وعوامل نشأتها، والتنبيه على مخاطرها، ووأبرز مظاهرها، وكيفية مواجهتها وتجنب الوقوع فيها.
- العمل على وضع خريطة طريق عربية موحدة للقياسات العلمية للدوريات الأكاديمية العربية وفق المعايير الدولية.
- العمل مع وزارات التعليم في العالم العربي لتدريس مقرر الأمن السيبراني في مراحل التعليم الأساسية.